



كلية التربية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

التقرير العلمي حول الدراسة الميدانية إلى

# منخفض الفيوم ووادي الريان

لطلاب شعبة العلوم الاجتماعية

إعداد

د. عويس الرشيدى

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦م

## أولاً : خط سير الرحلة:



الكلية - طريق صلاح سالم-الأوتوستراد-طريق حلوان الكريمات-طريق أسيوط الصحراوي الشرقي (المعروف بطريق الجيش)- مدينة بنى سويف (توقف لدراسة نهر النيل وجزره الرسوبية على كوبري بني سويف) - منخفض الفيوم عبر فتحة اللاهون-بحيرة قارون طريق زاوية الكرداسية (استراحة واطار)-محمية وادي الريان. (استراحة وغداء) عودة إلى القاهرة.

## ثانياً : الطلاب المستهدفون:

طلاب التعليم الأساسي شعبة العلوم الاجتماعية مع التركيز على الفرقة الرابعة التي تنهي دراستها الجامعية نهاية هذا الفصل دون تلقى القدر الكافي من الدراسات الميدانية وبخاصة ان الخطة الدراسية لفرع التعليم الأساسي تخلو من مقرر خاص بالدراسات الميدانية على الرغم من اهميتها القصوى في إعداد معلمي هذه المرحلة.

ولذلك فقد كانت جهود القسم الحثيثة لتغطية هذا الفراغ بتنظيم رحلات اليوم الواحد التي لا تكلف الكلية سوى ثمن وسيلة الانتقال فقط مع تحمل الطالب لبقية مصاريفه الشخصية من طعام وشراب، وذلك لحين تعديل لائحة التعليم الأساسي بما يسمح بإدراج الدراسات الميدانية كمقرر اساسي إجباري نظرا لأن طلاب هذا الفرع يقومون بتدريس كل من الجغرافيا والتاريخ معاً في تلك المرحلة المهمة من مراحل التعليم العام في مصر .

وننوه هنا إلى التعاون الكامل من قبل إدارة الكلية مع قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية في تدبير الموارد المالية المتعلقة بوسائل الانتقال لتنفيذ هذا النشاط المهم للرقى بأداء خريجي شعبة مرحلة التعليم الأساسي وهم معلمي المستقبل، فلها جزيل الشكر والتقدير .

## الرؤية:

المساهمة في الإعداد الجيد لمعلمي مرحلة التعليم الساسي الذين تقع على عاتقهم مهمة شرح وتبسيط المقررات الجغرافية لأبناءنا في سن مبكرة بما يضمن تفوقهم الدراسي وتميزهم العلمي.

## الهدف:

شرح الظواهر الجغرافية التي تشكل معالم أرض الوطن في ثلاثة من أقاليم مصر الجغرافية الأربعة وذلك في رحلة واحدة وليوم واحد فقط بالسفر إلى منخفض الفيوم ووادي الريان (الواقعين ضمن الصحراء الغربية) عبر سلوك الطريق الشرقي المتجة إلى أسيوط والمار عبر (الصحراء الشرقية) بما يتيح دراسة معالمها الرئيسية ومن ثم عبور إقليم (وادي النيل) عرضياً لدراسة معالمه هو الآخر. وبذلك يستطيع الطالب عمل المقارنات اللازمة بين أشكال السطح والملاح العامة لكل إقليم من تلك الأقاليم على حدة، وبمكته من تمييز ما يعترضكل منها من مشكلات بيئية جغرافية بما يستثير تفكيرهم في البحث عن حلول مبتكرة لها.

## أهم المعالم الجغرافية التي تمت دراستها:

تتميز هذه الرحلة إلى منخفض الفيوم عبر خط السير الموضح أعلاه بأننا نستطيع خلال رحلة يوم واحد فقط مشاهدة المعالم الجغرافية لثلاثة أقاليم من أقاليم مصر المورفولوجية هي على الترتيب: الصحراء الشرقية-وادي النيل-الصحراء الغربية ومنخفض الفيوم الذي هو احد منخفضاتها في الحقيقة، ولكنه يتميز عن باقي المنخفضات باتصاله بنهر النيل عن طريق فتحة اللاهون وبحر يوسف الذي نقل إليه طمي النيل وكون بحيرة كانت أكبر مساحة من الوقت الحالي وسمح بقيام الزراعة والاستقرار البشري منذ أقدم العصور. ويمكن تلخيص أشكال السطح التي تمت دراستها بالترتيب:

### أولاً : الصحراء الشرقية:

- هضبة المعازة الجيرية الإيوسينية: وما عليها من أشكال دقيقة كالأودية الجافة ومنخفضات الإذابة والقشور الجيرية وسائر أشكال الكارست الناتجة عن إذابة مياه المطر قديماً للحجر الجيري.
- رواسب البلايوسين المكونة من الجير والرمل والصلصال والأصداف البحرية أرسبتها الوديان التي كانت تتحدر من جبال البحر الأحمر وهضبة المعازة في الخليج البحري البلايوسيني الذي غمر مجرى نهر النيل الحالي حتى مدينة إسنا جنوباً .

### ثانياً : وادي النيل عند مدينة بني سويف: (رواسب طمي النيل رواسب بليستوسينية)

- يتميز باتساعه الذي يبلغ حوالي ٢٣ كيلومترا اما عرض المجرى المائي فيبلغ حوالي ٩٠٠ مترا في المتوسط. وعند المرور فوق كوبري بني سويف نستطيع رؤية جزيرتين رسوبيتين إحداهما شمال الكوبري والأخرى جنوبه.
- السهل الفيضي ويلاحظ ان معظمه يقع غربي النيل.

### ثالثاً : منخفض الفيوم: (محفور في الحجر الجيري الإيوسيني تتاخمه من الشمال هضبة حصوية تمثل دلتا النيل الأوليوسينية)

- ويبدأ من فتحة اللاهون الطبيعية التي يدخل منها بحر يوسف وهو أحد فروع النيل القديمة.
- أهم الأشكال في المنخفض:** الكويستا الشمالية - دلتا بحر يوسف - الأخوار وهي مجاري مائية عميقة تمثل فروع بحر يوسف القديمة تستغل الآن كترع للري او مصارف وأهمها مصرف البطس وم. الوادي - بحيرة أو بركة قارون (-٤٥ مترا). - جبل قطراني والطفوح البركانية - البطيخ المسخوط - الميسات والتلال الفصيلة - الأودية المقلوبة - العيون المائية وأهمها عين السيلين.

### رابعاً : منخفض وادي الريان: (حجر جيري إيوسيني - رواسب رمال وحصى بليستوسين).

- أهم الأشكال في وادي الريان:** الأحواض والمنخفضات الداخلية - الكهوف والقشور الجيرية وكلها من أشكال الكارست الحفرية - البحيرات والشلالات الصناعية - الميسات والتلال الفصيلة وأشهرها جبل المدورة -حافة الكويستا الشمالية والغربية- الكثبان الرملية (طولية غالباً) - النبكات - تلال بركانية (قارة جهنم، وقارة المدورة ومصطبة الرويان - الياردانج ورواسب البلايا (البحيرات القديمة التي تكونت في العصور المطيرة خلال البليستوسين والهولوسين).

أهم الصور:

ملحوظة: لم نستطع التوقف على كوبري بنى سويف لكثرة عدد الطلاب وضيق الكوبري حتى لا يتعطل المرور عليه.  
عند بحيرة قارون:











شلالات الريان الصناعية:









## تقويم:

- تبين بعد إتمام الدراسة صعوبة تكرارها على نفس المسار بسبب صعوبات مرورية وتزدي حالة الطرق بما أدى إلى تاخر وصولنا إلى المواقع المحددة سلفا في الموعد المحدد في برنامج الرحلة الأمر الذي أدى إلى عدم التوقف في بعض النقاط المحددة واهمها فوق كوبري بنى سويف لدراسة النيل وجزره. ولذلك نوصي بأن يتم سلوك طريق الفيوم الصحراوي (طريق الواحات) او طريق الأقصر الصحراوي والنزول عبر فتحة اللاهون وهو المسار الأفضل كما تبين لنا من رحلات سابقة للقسم.
- من الأفضل تخفيض عدد المشاركين بحيث لا يزيد عن ١٠٠ فردا شاملة طاقم الإشراف أى عدد ٢ حافلة كبيرة سعة كل منها ٥٠ فردا حتى تسهل السيطرة والتنظيم المطلوب لشرح الظواهرات الجغرافية وإن كان هذا الأمر متعذر نظرا لكثرة عدد الطلاب في فرع التعليم الأساسي. فعلى سبيل المثال يتجاوز العدد الإجمالي للفرقة الرابعة فقط هذا العام ٢٧٠ طالبا وطالبة، وهذا يشكل ضغطا كبيرا على الإشراف العلمي للرحلة.
- تبين الأهمية العظيمة لرحلات اليوم الواحد وارتفاع حصيلة الفائدة العلمية منها مما يشجع على تكرارها لبقية شعب الجغرافيا للأماكن التي يمكن الوصول إليها والعودة في نفس اليوم وبتكلفة منخفضة للغاية وإن كان هذا لا يعنى التخلي عن **الدراسة الميدانية السنوية المتصلة لمدة أسبوع** لأحد الأقاليم الجغرافية التي لا يمكن تنظيم رحلات اليوم الواحد إليها والتي تميز بها قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بالكلية.
- ضرورة وضع ضوابط قانونية وإدارية تسمح بمعاينة الطلاب الذين يخالفون تعليمات الإشراف وتحديد نوع العقوبة وشدتها تبعا لحجم الخطأ المرتكب بما يحفظ النظام العام وسمعة الكلية والجامعة ومكانتها خاصة في أعين العامة خلال تلك الرحلات. (مثلا عدم الالتزام بتعليمات المحميات الطبيعية-عدم الالتزام بركوب قوارب للنزهة دون رقابة لجنة الإشراف).

عن لجنة الإشراف:

د. عويس الرشيدى